

مقدمة

ظاهرة العونة قبل وخلال الانتفاضة
 ما عمت الانتفاضة في تغيير كثير من العادات والمفاهيم
 لدى سكان الريف المحتل في إطار مواكبة المرحلة الانتفاضية الجديدة.
 ظاهرة العونة من الظواهر التي تجذرت وتعمقت في ظل الانتفاضة
 مع تركيز على جوانب الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والسياسية
 تعتبر ظاهرة العونة من الملامح الاصلية لمجتمعنا العربي الاسلامي
 بشكل عام والمقدوني بشكل خاص وتؤكد هذه الاصلية من
 الشريعة الاسلامية، حيث المبدأ الاساسي من التعاون
 ففي القرآن الكريم قال تعالى ((وتعاونوا على البر والتقوى)) واقوال
 الرسول الكريم لا تخص في انتهاك الكود او التعاون والسياسة والقطر.
 لهذا تعتبر الامة العربية الاسلامية رائدة في طرح وتطبيق
 مفهوم التعاون على جميع النظريات والمعتقدات في عصر الحديث
 والتي تنادي بتطبيق المبادئ التعاونية والتطوعية وخاصة الجماعية
 تميزت هذه الطروحات بالحدودية والاقتضارية في ذلك قليلة
 بينما ظاهرة العونة في حياها امتنا تتنازع مفهوم اشمل
 ومشاركه جماعية عريضة وفي مختلف جوانب الحيا الاجتماعية
 والاقتصادية في المجتمع المقدوني.

اقتضيات الظاهرة ببطء نامة على حياها تتعبد قبل
 الاحتلال وخاصة في المجتمع الريفي الذي يحتاج ان طاقته عمل جماعية
 وتعاونية لمواجه ظروف العمل الصعبة في الزراعة ومختلف جوانب
 الحيا الاجتماعية كمناسبات الافراح والازواج والسنن وغيرها.
 تعرضت الظاهرة لحالة من التراجع مع التقدم الحضاري والاحتلال
 الاسرائيلي وما اذخله من مفاهيم وعادات غربية مع المجتمع المقدوني
 دخلت هذه المفاهيم من عدة الطرق خاصة العمل في القطاعات الانسانية
 والنشاط الاقتصادي والتداخل الاجتماعي والتفاني بين الريف المحتل
 والريف الغير المحتل. الامر الاحتمالي مفاهيم جديدة مثل النظرة الفردية
 والتي تعتبر على نقيض تام مع ظاهرة الجماعية والعونة ادى الى
 تراجع ملحوظ ولكن مع بداية العودة والعودة الى الاصلية وخاصة

والانحياز

الى جانب التحقق من الاشكال القديمه بشكل يدعوا للتقدير ~~والاعتراف~~ واتخذت العونه في ظل الانتفاضة شكل الماعده وتقديم الخدمه في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية بشكل خاص مع استعداد الفرد لتقديم ان بشكل مختلف من الماعده لانها شجبه يتميز الجانب الاقتصادي بحصه الاسد من التعاون فكونه انما اثر اعميق وعلاقته المباشرة وتأثيره القوي على حياه السكان وحمولهم الاحتلال عليه في محاوله لايجاد الانتفاضة وتحطيم السكان اقتصادياً وتكون وهي ايجامير وتعاضد افضل خطط الاحتلال من خلال التكاثر والتعاون بالماعده في جمع المواد الزراعيه وتقديم الكثيره الفنيه والبذور والاشغال والعمل في الحقول والكراري والمصانع وغيرها من المشاريع وخاصة للمطارديين والمطلوبين من قبل سلطات الاحتلال. الاقله اتر من ان تخص في مختلف المواقع والتي تشهد صوراً رائعه من التعاون خير الاقله ما قامت به قريه بشير ووادي فوكين والقري الجارره لقريه حوسان. جمع محاصيل القريه وبيعها في الاسواق لحساب اصحابها من سكان القريه التي تعرضت لحصار وفتح تجول وام اتر وشكر في وصف الكافي ولا يسي منقذ المناطق المحيطه بقريه قباطيه لقيامها بجمع محاصيل الحبوب لقريه قباطيه التي تعرضت لحصار وقع رصني من قبل سلطات الاحتلال تشهد موسم الزيتون اروي صور العونه في كل المواقع وخاصة التي حوصرت رفضت من جمع محاصيلها بسبب نشاط في الانتفاضة مثل بيت ربما ربيك عور وعمايون والزرعيه القبليه ولكن شباننا بتعارنه وماعده الزراعيين وخاصة للاسرا^{التي}خمس والمعتقلين والمطارديين ماعده في موسم القطف بسرعه كبيره وصل قطف جميع الشجر لأحد المطارديين في يوم واحد وقدر الخلقوم العمل التطوعي بالسوي عمل لصاحب الموسم لوحده وهذا يعد انجاز كبير في خدمه الاقتصاد الوطني. شهدت مشاريع الاقتصاد المنزلي ومظاهر العونه من خلال تقديم البذور والاشغال والادريش والزراعي ^{والماعده} في الزراعه وربته الحاصل والا اشجار بالمواد الكيماويه وخذ الاغافه الزراعيه وساهمت العونه في استصلاح الاراضي ونهجها ورائعتها وخاصة ^{المعرضه} للمصادر

ساعة عمل يومية دمجاً للصناعة الوطنية ولتغطية ^{حاجة} السوق المحلية من المنتجات.
 وجدت مظاهر العونه اجتماعياً تتعاون الأسره الواحدة والأسر مجتمعه
 سفار العمل ثم المشاريع الخاصه معاد الزيارات والمسابقات الاجتماعيه
 وخاصه لأسر الشهداء والكبرى والمعتقلين وتقديم الدعم المادي والصوتي
 مما زاد اراده الحبه والتماح وخاصه فترات الحصار ومنع الجول.

- تقديم الكفاهه الاجتماعيه من خلال العمل في التطيب والسيار والتوعيه والواسطه
 الاجتماعيه وحل المشاكل الاجتماعيه بروح عاليه وتماح كبير تقدر للوضع النهائي
 مثل حوادث السير الناتجه عن احوادث الانتفاضة فقد تآمخ العديد ^{من} كقط
 العديد حقوقهم عن السائقين في حالات الدهس بسبب السرعة من
 اجل انقاذ الكرمي فكرياً للجرمي وبطولاتهم سقطوا حقوقهم.
 هذه الجانبي التعليمي بشكل تعاونياً من خلال تطبيق تجربتي التعليم
 الشبي وذلك بتطوع المدرسين والطلاب لتدريب الطلاب رغم الخاطر
 الناتجه وتحدث الاحتلال لهم ولا صحاب البيوت التي استعملت كغرف صديقه
 ولا ينسى تعاون الطلاب والفرامهم بالدراسه وتو ظروفي غير عادي.
 اما التعاون والعطاء في الجانبي النهائي كبيراً عندما ان نتحل بيده
 ضرب الجنود وادام من اجل تخديت مشان او فتاه من برائت الجنود
 هو قمه العطاء والتعاون وان يصطف الشبان بالعشرات للبري
 بالدم من اجل انقاذ جريح هو قمه العطاء والتعاون وان
 يرفض مشان او امر الجنود بإزاله المناريه وتحمل الطرب
 رفعاً لمعنويات زملاؤه هو قمه العطاء والتعاون وان يقوم
 مشان بتقديم نفسه للاعتقال بدلاً عن اخيه وصديقه هو شجراً
 من اشكال العطاء والتعاون وان يتحل رجلًا هو قظيم منزله
 وخدمه رافقاً تليم ابنه هو قمه العطاء والتعاون وان تعتبر
 السيد الشبان الذين النجا ال منزله من الجنود زوجها أو زوجها
 رايته هو اروي صور العطاء والتعاون.

يتلمح من ماعه الانتفاضة في مجيد معاني ومفاهم حديد
 للتعاون في حياه سبحان الاله الخليله تدعوا للفر والاعزاز
 واستحقاق هذا الشعب في الحصول على مقوقه وكرامته واستقلاله